

"جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) وتأثيرها علي التبرئ النفسي لمجال الثقة بالنفس

لدي لاعبي الكرة الطائرة"

k.alamouri@zu.edu.ly

*د. كميلة ابوالقاسم العمورى

مستخلص:

يهدف البحث إلي تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) علي التبرئ النفسي لمجال الثقة بالنفس للاعبي الكرة الطائرة واشتملت عينة البحث علي (40) لاعب من لاعبي الكرة الطائرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد استخدم المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة عنوان البحث حيث تم استخدام استبيان لجمع المعلومات متكون من (5) أسئلة ووزع علي اللاعبين عن طريق البريد الالكتروني ، وقد تمت المعالجة الإحصائية عن طريق النسب المئوية ومربع كا² ومعامل كورنباخ وأسفرت نتائج هذا البحث عن ان للتبرئ النفسي دور كبير وهام في الرفع من المستوي الذي يقدمه اللاعب وان جائحة كورونا كوفيد 19 اثرت سلبا علي الثقة بالنفس لدي اللاعبين.

Corona pandemic (Covid 19 emerging) and its impact on psychological preparation in the field of self-confidence among volleyball players

Research Summary:

kamela aboulgasim alamouri

The research aims at the impact of the Corona pandemic (Covid 19 emerging) on the psychological preparation of the field of self-confidence for volleyball players. The information consisted of (5) questions and was distributed to the players via e-mail. The statistical treatment was done by means of percentages, square Ka², and Karnack coefficient. The results of this research revealed that psychological preparation has a large and important role in raising the level presented by the player, and that the Corona Covid 19 pandemic affected Negatively on the self-confidence of the players.

"جائحة كورونا (كوفيد 19) والمستجد) وتأثيرها علي التبرئ النفسي لمجال الثقة بالنفس

لدي لاعبي الكرة الطائرة"

k.alamouri@zu.edu.ly

*د. كميلة ابوالقاسم العمورى

المقدمة وأهمية البحث: يعيش العالم بإكماله حالة من الخوف والهلع الكبيرين نتيجة للظهور المفاجي لفيروس كورونا المستجد كونه فيروس قوي فتاك يختلف عن غيره من الفيروسات السابقة التي تصيب الجهاز التنفسي وكيفية انتشاره ، فهذه الجائحة لا تمثل أزمة صحية فقط بل تطرقت إلي أزمات أخرى في شتي المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، فلهذا الفيروس تأثيرا كبيرا علي الحياة اليومية في جميع بقاع العالم وفي شتي المجالات ، مما أدى إلي الإغلاق التام ودخول العالم بأكمله في إجراءات احترازية غير مسبوقة من الناحية الصحية من بينها فرض الحجر الصحي علي المواطنين للحد من انتشار الفيروس مع الإغلاق الكلي للمعابر البرية والبحرية والجوية في كل بقاع العالم لما لها من تأثير سلبي علي كل المجالات .

والمجال الرياضي حاله كحال كل المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة حيث توقفت جميع الدوريات والمنافسات المحلية والقارية وتم إلغاء أو تأجيل غير مسبوق لأهم البطولات الدولية في كل الألعاب الرياضية دون استثناء لحمايتهم من الإصابة، فقد أثرت علي الرياضة بشكل ملحوظ ففيروس كورونا شل النشاط الرياضي وادخل العالم في مرحلة تباعد اجتماعي وبدني، وتأثرت كل النوادي بهذه الجائحة حيث أدت إلي وقف كل التدريبات والترتيبات التي وضعها المدربين للمواسم السنوية وبقاء اللاعبين والمدربين في منازلهم ولهذا التوقف مردود سلبي علي الناحية النفسية لدي اللاعبين كونها لها الدور الأكبر والمهم في إعداد اللاعبين ورفع من المستوى البدني والمهاري وإعطاء نتائج مرضية وحالة من الاتزان والتوافق والتحكم في السلوك اللاإرادي للاعب ..

وتعتبر الكرة الطائرة احدي الرياضيات التي لها شعوبها وممارسها من كل الفئات لما تتمتع به من مهارات والتي لحق بها الضرر من جراء هذه الجائحة حيث كان تأثيرها علي النوادي عامة ولاعبها بصفة خاصة.

فتفشى فيروس كورونا سبب في تغيرات جوهرية في يوميات اللاعبين عقب فرض الحجر الصحي للحد من انتشار الفيروس لما له من تأثير سلبي علي اللاعبين من الناحية النفسية لمجال الثقة بالنفس.

حيث يذكر أسامة كامل راتب (2000) ان الثقة بالنفس هي توقع النجاح ، الأكثر أهمية والاعتقاد في إمكانية التحسن ، ولا تتطلب الضرورة تحقق المكسب فالبرغم من عدم تحقق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء . (2 : 117)

وهذا ماكداه محمد حسن علاوي(1983)علي ان الثقة بالنفس تعتبر مصدرا ايجابيا للاعب لتحقيق طاقه ايجابيه تساعده علي الاستمرار وبفقدتها يشعر اللاعب بتوتر وعجز في الأداء وعدم قدرة علي المتابعة والانجاز. (6:88)

وتكمن أهمية البحث في التعرف علي مكانة وقيمة التهي النفسي الذي يمثل جانب مهم للكرة الطائرة الحديثة واللاعبين وما مدي تأثيره بجائحة كورونا كوفيد .

- مشكلة البحث: من خلال ما استتبع من جائحة كورونا كوفيد 19 المستجد وما أحدثته من شلل كلي للعالم في شتي المجالات انعكس سلبا علي المجال الرياضي وكان الأكثر ضررا من كل النواحي وخاصة الجانب النفسي للاعبين حيث دخل الرعب والهلع داخل الوسط الرياضي الذي دفع بالنوادي لآخذ كافة التدابير للوقاية من انتشار هذا الفيروس وجعل اللاعبين ذو إيمان بقدراتهم في تسيير أمورهم دون خوف وبلوغ أهدافهم وتقبلهم لذاتهم كما هيا واعتقادهم بأنهم جديرين بتقدير الآخرين ، من هنا يجعلنا في تساؤل حول التهي النفسي للاعب في مجال الثقة من خلال نظرة المدربين ، وعلي هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة البحث علي هيئة تساؤل علي النحو التالي : هل لجائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) تأثير علي التهي النفسي لمجال الثقة بالنفس للاعبين الكرة الطائرة؟

- هدف البحث: التعرف علي تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) علي التهي النفسي لمجال الثقة بالنفس للاعبين الكرة الطائرة.

تساؤلات البحث: - هل هناك تأثير لجائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد) علي التهي النفسي لمجال الثقة بالنفس للاعبين الكرة الطائرة؟.

- ما مقدار الثقة بين أفراد الفريق الواحد بالتزامهم بالحجر الصحي وعوامل الوقاية من

الفيروس لتجنب الإصابة ؟

- المصطلحات الخاصة بالبحث:

- جائحة كورونا: هي عبارة عن فيروسات يصاب بها معظم الأشخاص في حياتهم العملية ، وتسبب عادة بأمراض في الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية تصل شدتها من معتدل الي متوسط .

(10)

- التبرئ النفسي: هو تهيئة اللاعب من الناحية النفسية حتي يتعدى كل العقوبات التي تواجهه وتوثر علي عطائه في المنافسات الرياضية بإعداده بدني ومهاري ونفسي. (11)

- الثقة بالنفس: هي إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف وبلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هيا واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين . (117:2)

- الدراسات السابقة :

1- دراسة زلوف الياي وكابرين عبد الحلیم (2021) (5) بعنوان " تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 علي التحضير النفسي للاعبين كرة القدم " وتهدف الدراسة إلي معرفة تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 علي الجانب النفسي للاعبين كرة القدم ، ويهدف معرفة واقع التحضير النفسي في الرابطة الأولى المحترفة الجزائرية في ظل جائحة كورونا ، وتهدف أيضا إلي معرفة اثر الإعداد النفسي علي المردود الذي يقدمه الرياضي ومعرفة دور الرياضي في ضغط الانفعالات النفسية للرياضيين واشتملت العينة 40 لاعب من فئة الأكابر، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج التأثير السلبي لجائحة كورونا كوفيد 19 علي دافعية الأداء لدي لاعبي كرة القدم والتأثير السلبي علي الثقة بالنفس وكذلك تسببت جائحة كورونا في زيادة القلق لدي لاعبي كرة القدم والتأثير السلبي للإعلام علي الحالة النفسية للاعبين كرة القدم .

2- دراسة أيوب حسايني (2022) (3) بعنوان "أثر جائحة كورونا علي المستوى الرياضي للاعبين الكرة الطائرة" وتهدف هذه الدراسة إلي تأثير جائحة كورونا علي المستوى الرياضي للاعبين الكرة الطائرة من خلال وجهة نظر المدربين واشتملت عينة البحث علي 102 مدربا للكرة الطائرة موزعين عبر كافة الولايات الجزائرية وتم اختيارهم بالطريقة العمدية واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث استخدم استبيان يشمل 24 سؤال وزع عن المدربين عن طريق البريد الإلكتروني تمت المعالجة الإحصائية

بواسطة النسب المئوية واختبار مربع كا وأسفرت أهم النتائج علي ان جائحة كورونا سلبا علي مستوي الأداء الرياضي (البدني ، التقني الخططي، النفسي) للاعبين الكرة الطائرة.

- إجراءات البحث :

- منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث.
- المجال الزمني : . 2021-2020م.
- المجال المكاني: عبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- مجتمع البحث : تمثل المجتمع الإحصائي للبحث في لاعبي نادي (أساريا و الاولمي والصقور صبراتة) بالمنطقة الغربية والبالغ عددهم (60) لاعب .
- عينة البحث: شملت العينة (40) لاعب من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعة بالشكل التالي.

توزيع عينة البحث

اسم الفريق	عدد اللاعبين
أساريا	14
الاولمي	14
الصقور	12

- أدوات جمع البيانات والمعلومات في البحث:-

الاستبيان : بعد الاطلاع علي عدة مراجع علمية مختصة بالمجال الرياضي والنفسي ومن بينها (محمد حسن علاوي (2002) ، ناهد رسن سكر (2002)) وبعض الدراسات العلمية (محمد حسين يوسف (2015) ، أيوب حسايني (2022)) تم بناء الاستبيان والاعتماد علي الاستبيان المغلق في هذا البحث ، حيث يتضمن أجوبة محددة علي المجيب اختيار واحدة منها ، وتكون الاستبيان من محور الثقة بالنفس ويضم (5) أسئلة وقد تم عرضه علي مجموعة من الأساتذة المحكمين لوضعه في الصورة الصحيحة وتم توزيع الاستبيان بشكل الكتروني عن طريق البريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وتم استعادة الاستبيان بنفس الطريقة نظرا للوضع الراهن.

- التجربة الاستطلاعية: تم التواصل مع بعض الأندية للاطلاع علي كيفية سير العمل داخل النوادي والوقوف علي أهم السلبيات والايجابيات للعمل في ظل هذه الجائحة للحد من انتشار الفيروس

والمحافظة علي الناحية الصحية لإفراد العينة فقد تم إنشاء استبيان الكتروني بشكل علمي وتم توزيع الاستبيان بشكل الكتروني عن طريق البريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي علي مجموعة من اللاعبين من خارج عينة البحث مشابهة للعينة الأصلية وعددهم (10) وتم استعادة الاستبيان بنفس الطريقة نظرا للوضع الراهن.

- التجربة الأساسية: تم إرساله عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي لكل أفراد العينة بتاريخ 2020/8/17 — 2020/8/7 م واستعادته بنفس الطريقة نظرا لظروف الجائحة والحجر الصحي.

- المعاملات العلمية للبحث:

1- صدق الاختبار: لصدق وموضوعية الاختبار تم عرضه علي مجموعة من المحكمين عددهم (5) متخصصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبعد التحكيم تم الوقوف علي إضافة وحذف بعض الأسئلة الموضوعية وإعادة صياغتها.

2- ثبات الاختبار: للتأكد من ثبات الاستبيان الموجة للاعبين قامت الباحثة بحساب درجة الثبات للاستبيان بواسطة معامل ألفا كورنباخ وكانت قيمته تساوي (0.82) معامل ثبات عالي فالتالي الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية .

3- الصدق الذاتي: للتأكد من صدق الاستبيان تم حساب معامل الصدق عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكانت قيمته تساوي (0.90).

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

- النسبة المئوية. - اختبار (كا)². - معامل ألفا كورنباخ

- عرض ومناقشة نتائج فرض البحث:

جدول (2) بين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا² لنتائج

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
نعم	35	87.5%	12.5	3.84	1	0.05	دال
لا	5	12.5%					

يتضح من الجدول رقم (2) ان إجابة علي الاقتراح (بنعم) بلغت (35) تكرار وبنسبة مئوية (87.5%) بينما بلغت إجابة اللاعبين علي الاقتراح الثاني (لا) (5) وبنسبة مئوية (12.5%)

ويتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول ان قيمة χ^2 المحسوبة قد بلغت (12.5) وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولية (3.84) عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية (1) مما يدل علي وجود دلالة إحصائية وهذا يدل علي ان الفترة الزمنية للحجر الصحي المنزلي قد أثرت بنسبة كبيرة علي المستوي العام للياقة البدنية لدي اللاعبين ويعود ذلك لعدم ممارسة اللاعب لأي نوع من التمارين الرياضية نتيجة للظروف المحيطة بيه التي أحدثتها الجائحة .

جدول (3) بين التوزيع التكراري والنسب المئوية χ^2 لنتائج

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
بشكل كبير	13	32.5%	6.36	5.99	2	0.05	دال
بشكل متوسط	20	50%					
بشكل ضعيف	7	17.5%					

ويتضح من الجدول رقم (3) ما مقدار الثقة بين أفراد الفريق الواحد بالتزامهم بالحجر الصحي وعوامل الوقاية من الفيروس لتجنب الإصابة. ان الإجابة علي الاقتراح (بشكل كبير) قد بلغت (13) تكرار وبنسبة مئوية (32.5%) بينما بلغت إجابة اللاعبين علي الاقتراح الثاني (بشكل متوسط) (20) وبنسبة مئوية (50%) وقد تمت الإجابة من قبل اللاعبين علي الاقتراح الثالث (بشكل ضعيف) وبلغت (7) وبنسبة مئوية (17.5%) وتبين من خلال النتائج المسجلة بالجدول ان قيمة χ^2 المحسوبة قد بلغت (6.36) وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولية (5.99) عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) مما يدل علي وجود دلالة إحصائية، ونستنتج من خلال إجابة اللاعبين والدلالة الإحصائية ان الثقة بين اللاعبين والتزامهم بالحجز الصحي تكون بشكل متوسط في ظل الجائحة.

جدول (4) بين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا².

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
بشكل كبير	25	62.5%	15.36	5.99	2	0.05	دال
بشكل متوسط	7	17.5%					
بشكل ضعيف	8	20%					

ويتضح من الجدول رقم (3) ما مدي تأثير انخفاض المستوي البدني إثناء الجائحة علي ثقتك بنفسك. ان الإجابة علي الاقتراح (بشكل كبير) قد بلغت (25) تكرار وبنسبة مئوية (62.5%) بينما بلغت إجابة اللاعبين علي الاقتراح الثاني (بشكل متوسط) (7) وبنسبة مئوية (17.5%) وقد تمت الإجابة من قبل اللاعبين علي الاقتراح الثالث (بشكل ضعيف) وبلغت (8) وبنسبة مئوية (20%) وتبين من خلال النتائج المسجلة بالجدول ان قيمة كا² المحسوبة قد بلغت (15.36) وهي اكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) مما يدل علي وجود دلالة إحصائية.

جدول (5) بين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا² لنتائج

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
جيدة	6	15%	18.2	5.99	2	0.05	دال
متوسطة	26	65%					
ضعيفة	8	20%					

ويتضح من الجدول رقم (5) بعد فترة تفشي الجائحة كيف كانت نتائج فريقك بعد العودة للعب. ان الإجابة علي الاقتراح (جيد) قد بلغت (6) تكرار وبنسبة مئوية (15%) بينما بلغت إجابة اللاعبين علي الاقتراح الثاني (متوسطة) (26) وبنسبة مئوية (65%) وقد تمت الإجابة من قبل اللاعبين علي الاقتراح الثالث (ضعيفة) وبلغت (8) وبنسبة مئوية (20%) وتبين من خلال النتائج المسجلة بالجدول ان قيمة كا² المحسوبة قد بلغت (18.2) وهي اكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية (2) مما يدل علي وجود دلالة إحصائية.

جدول (6) بين التوزيع التكراري والنسب المئوية وكا² لنتائج

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة
نعم	24	%60	1.6	3.84	1	0.05	دال
لا	16	%40					

يتضح من الجدول رقم (6) هل كانت نتائج الفريق ذات تأثير علي ثقتك بنفسك ان إجابة علي الاقتراح (بنعم) بلغت (24) تكرار وبنسبة مئوية (60%) بينما بلغت إجابة اللاعبين علي الاقتراح الثاني (لا) (16) وبنسبة مئوية (40%) وتبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول ان قيمة كا² المحسوبة قد بلغت (1.6) وهي اكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) عند مستوي دلالة 0.05 ودرجة حرية (1) مما يدل علي وجود دلالة إحصائية بكون ان نتائج الفريق الايجابية لها تأثير إيجابي علي مجال الثقة بالنفس.

من خلال الأسئلة التي تم توجيهها للاعبين والإجابة عليها من قبلهم حول راءهم في التساؤل الذي تم وضعه في البحث والذي تم التحقق منه من خلال تحليل نتائج الاستبيان عن طريق المعالجة الإحصائية بواسطة اختبار مربع (كا²) حيث اغلب اللاعبين كانت نتائج إجاباتهم تدل علي انخفاض في التميئ النفسي نتيجة لهذه الجائحة واستناد علي النتائج التي توصلت لها الباحثة ان جائحة كورونا كوفيد 19 المستجد له تأثير سلبي علي مجال الثقة بالنفس بسبب الحجر الصحي الذي فرضته الجائحة وهذا مشابه ما توصلت إليه دراسة أيوب حسايني (2022) حيث أوضحت الانخفاض في المستوي النفسي للاعبي الكرة الطائرة جراء جائحة كورونا وتوافقها مع دراسة زلوف الياي وكابرين عبد الحلیم (2021) التي كانت أهم نتائجها جائحة كورونا كوفيد 19 وتأثيرها السلبي علي الثقة بالنفس لدي لاعبي كرة القدم .

وهذا يتفق مع دراسة حسين محمد يوسف (2015) ان المهارات النفسية تلعب دور مهم وتؤثر بشكل رئيسي في أداء للاعبي الكرة الطائرة ويتفق أيضا مع دراسة محمود (2004) علي ان الثقة بالنفس تودي دور ايجابي في التأثير علي اللاعبين ايجابي لإحراز النتائج .

- الاستنتاجات:- من خلال طرح مجموعة من الأسئلة علي اللاعبين وتم عرضها وتحليلها توصلت الباحثة إلي النتائج التالية:

1- للتميز النفسي دور كبير وهام في الرفع من المستوى الذي يقدمه اللاعب .

2- أثرت جائحة كورونا كوفيد 19 سلبا علي الثقة بالنفس لدي اللاعبين.

التوصيات:-

1- إدراج برنامج التميز النفسي للاعبين من ضمن البرامج التدريبية للنوادي بوضع مدربين ذات تخصص لما له من أهمية فهو يكمل العملية التدريبية.

2- وضع أخصائي نفسي رياضي تربوي مرافق لدكتور الفريق دوره اكتساب اللاعبين المفاهيم التربوية والمهارات النفسية بطرق علمية صحيحة.

3- إقامة دورات وورش عمل ومؤتمرات للتعريف بأهمية التميز النفسي للاعب الكرة الطائرة في ظل الجائحة وتوضيح تأثيراتها السلبية.

المراجع

1- احمد أمين فوزي : مبادي علم النفس الرياضي ، دار الفكر الرياضي ، الطبعة 2، القاهرة ، 2003م

2- أسامة كامل راتب : تدريب المهارات العقلية – دار الفكر العربي – القاهرة – مصر ط1، 2000م .

3- أيوب حسايني :أثر جائحة كورونا علي المستوى الرياضي للاعبين الكرة الطائرة" مجلة المنظومة الرياضي بجامعة الجلفة الجزائر المجلد 9 العدد2 لعام2022.

4- حسين محمد حسين يوسف: مستوى المهارات النفسية لدي لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية – فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة 2015م

5- زلوف الياي وكابرين عبد الحلیم :تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 علي التحضير النفسي للاعبين كرة القدم ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2020م.

6- محمد حسن علاوي:سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط2 ، دار المعارف الإسكندرية ، 1983م.

7- محمد حسن علاوي :علم نفس التدريب والمنافسات والمنافسات الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 م.

8- محمود حامد حتاملة وآخرون : المهارات النفسية المميزة للاعبي الكرة الطائرة وعلاقتها بالسمات الدفاعية الرياضية ، العلوم التربوية الأردن المجلد 38 ط7 ، 2011م.

9- ناهد رسن سكر: علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الثقافة للنشر، الاردن ، 2002 م.

مواقع شبكة المعلومات

10- المنظمة العالمية للصحة (2020).

11 - <https://ar.m.wikipedia.org/w/index.php>.